Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الإنسان والحب

غيظي بماءك أيتها السماء.. وارعدي.. واعصفي أيتها الرياح كما يحلو لك لن تقف الحياة، ولن تحبس الفصول.. ولن يمسك الهواء عن الأرض ولن تتغير الشموس والنجوم والأجرام عن أماكنها المقدّرة لها.

فالحياة مشتعلة بالنبض الإنساني، ميلاد.. وموت وهدوء ـ وصخب.. وخصب، وجدب..

أنت أيها النائم في مهد الفضيلة ـ منذ أحلام الطفولة وحتى تباريح الكهولة أيها الضاحك الباكي.. علام تضحك وإلام تبكي.. فها هي إرادة التكوين الإلهي تمدك بفطرة الحياة ـ فتتمثل تلقائية الوجود.. لأنك الإنسان بجميع تكويناته، ضعيفاً ـ قوياً ـ ضعيفاً.

تتلاشى في هيولى العدم.. لتعود نشأة أخرى إلى حقيقة الحياة الخالدة كما وعد بها الرحمن.. تلك مرحلة انتصاب الموازين ـ واجتماع الخصوم.. عند مليك مقتدر.. وهو الحكَم بين العباد في يوم المعاد كما قال تعالى: ﴿يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾.

تعال أيها الإنسان نتفكر في خلق الله وفي أنفسنا وفي موارد الطبيعة التي أوجدها الله وسخّرها للإنسان. فتعال ننظر إلى الجمال في كل شيء في الوجوه وفي الغيوم ـ وفي المطر الهتون ـ وفي الشجر والطير ـ والحيوانات والجبال والبحار والأنهار